تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنبياء - الآيات : 92 - 97

إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون ، وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا راجعون ، فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا له كاتبون ، وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون ، حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون ، واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين

( الأنبياء : 92 - 97 )

شرح الكلمات:

إن هذه أمتكم: أي ملتكم وهي الإسلام ملة واحدة من عهد آدم إلى العهد المحمدي إذ دين الأنبياء واحد وهو عبادة الله تعالى وحده بما يشرع لهم.

وأنا ربكم فاعبدون : أنا إلهكم الحق حيث خلقتكم ورزقتكم فلا تنبغي العبادة إلا لي فاعبدون ولا تعبدوا معي غيري.

وتقطعوا أمرهم بينهم: أي وتفرقوا في دينهم فأصبح لكل فرقة دين كاليهودية والنصرانية والمجوسية والوثنيات وما أكثرها.

كل إلينا راجعون: أي كل فرقة من تلك الفرق التي قطعت الإسلام راجعة إلينا وسوف نجزيها بكسبها.

فلا كفران لسعيه : أي لا نكران ولا جحود لعمله بل سوف يجزى به وافيا.

وإنا له كاتبون : إذ الكرام الكاتبون يكتبون أعمال العباد خيرها وشرها.

وحرام : أي ممتنع رجوعهم إلى الدنيا.

يأجوج ومأجوج : قبيلتان موجودتان وراء سدهما الذي سيفتح عند قرب الساعة.

حدب: أي مرتفع من الأرض.

ينسلون : أي يسرعون المشي.

الوعد الحق : يوم القيامة.

في غفلة من هذا: أي من يوم القيامة وما فيه من أحداث.